

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعلّم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



أثر الصورة التعليمية في تنمية الرصيد المفرداتي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

حنان عواريب

إعداد الطالبة:

خديجة بن عزية

نوقشت وأجيزت بتاريخ 2018/06/04

أمام اللجنة المكونة من السادة:

مناقشا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أ.د مليكة بن عطاء الله
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أ.د بوبكر حسيني
مشرفة	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أ.د حنان عواريب

السنة الجامعية : 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان :

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم و المعرفة و أمانني على أداء هذا الواجب ووفقتني على انجاز هذا العمل ، أتقدم بجزيل شكري و تمام امتناني إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة " حنان عواريب " على ما حابتنني به من توجيهات و تصويب لتحسين هذه الدراسة و تطويرها شكلا و مضمونا ، و على التشجيعات من اجل الارتقاء بهذا العمل .

كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص عبارات الشكر و التقدير إلى " أمينة " و " فيروز " عاملات في المكتبة ، و الأساتذة الذين لم يبخلوا بتقديم يد المساعدة .

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل ، و إلى كل الذين لم تسعمهم ذاكرتي أن اذكرهم فردا فردا أقول لكم جزاكم الله خير الجزاء.

خديجة بن عزيقة .

الإهداء :

إلى من صاحبة الرأي السديد فينا

إلى من تسحر الجالس بقربها بحنانها

إلى أم الصغير و الكبير فينا

إلى " جدتي الغالية ."

إلى من جرح الكأس فأرنا ليستقيني قطرة حبه

إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواق عن دربي ليهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير " والدي العزيز ."

إلى من أرضعتني الحبه و الحنان

إلى رمز الحبه و بلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض " والداتي الحبيبة ."

إلى أغلى إنسانة على قلبي

إلى أحلى وردة في البستاني

إلى أمي الثانية عمتي " خديجة ."

إلى صاحبة البسمة الجميلة

إلى الأخت و العمّة " الزهرة "

إلى الفلوج الطاهرة الرقيقة و النفوس البرينة

إلى رياحين حياتي أخواتي كل باسمه " مباركة ، جمعة ، غنية ، عبد القادر ."

إلى الأخ الأكبر و زوج أختي " لخضر ."

إلى كتكوت العائلة ابن أختي " محمد شمس الدين ."

إلى أختي و صديقتي التي وهبتها لي الأيام إلى رفيقة دربي " نعيمة " إلى كل صديقاتي .

الملخص :

موضوع هذه الدراسة هو : "اثر الصورة التعليمية في تنمية الرصيد المفرداتي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي"، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الصورة التعليمية في اكتساب المفردات، والوقوف على الأهداف التي تسعى الصورة التعليمية إلى تحقيقها من خلال تنمية الرصيد المفرداتي للمتعلم، وكذلك الوقوف على الطريقة المعتمدة في استخدام الصورة التعليمية .

بالإضافة إلى ما تنوع عنها من تساؤلات، وللإجابة عليها اعتمدت على خطة مكونة من فصلين أساسيين ومدخل ومقدمة، الفصل الأول " الإطار النظري " يحتوى على المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة، أما الفصل الثاني " الإطار التطبيقي " فسوف نقوم بوصف المدونة وهي الكتاب المدرسي ونطبق على الصور الموجودة فيه ونرى مدى تنميتها للرصيد المفرداتي للمتعلم وهذا من خلال تصنيف الصور على حسب العناصر الآتية: رسم الكلمة، المطابقة بين الاسم والمسمى، تنمية المعنى، التوظيف .

الكلمات المفتاحية : الوسائل التعليمية، الصورة التعليمية، الرصيد المفرداتي.

Abstract :

This study is about the role of education in improving the terms of primary's students this study aims to identify the fact of using education as a way to acquire terms in order to improve student's levels .

This study is divided into two chapters : the first chapter contains a theoretical part that deals with identifications of principal terms , whereas the second chapter contains a practical port in which we are going to analyses school's book and wow it may help students to acquire new terms at the level of the shape of the word , the word and its significance, evolving the meaning.

Key words: Teaching aids, Educational Image, The vocabulary balance.

Sommaire

L'objectif de cetter etude est.t d'étudier la realities de l'utilisation de l'image pédagogique dans l'acquisition du vocabulaire et d'identifier les objectifs que l'image pédagogique cherche à atteindre en developing le vocabularies de l'apprenant. , Anise que sur la method adoptee dans l'utiélisation de l'image educative.

En plus de la varieties des questions, et pour y responder était base sure un plan compose de deux chapters principium et introduction et introduction, le premier chapter "sated théorique" continent les concepts de base et les termes de l'étude, le deuxième chapitre "Applied Framework" En elle et voir l'ampleur du développement de l'équilibre du vocabulaire de l'apprenant et ce grace à la classification des images sure.

مقدمة

مقدمة :

تعد الصورة التعليمية وسيلة من وسائل نقل الأفكار من المتكلم إلى المخاطب، وقد احتلت اليوم مكانا واسعا وعظيما في البيت والمدرسة والشارع والمؤسسة وغيرها، من خلال أدائها الفعال والكفاء على جميع الأصعدة، وفي كل المجالات سواء للذكرى أو الترفيه أو التعليم... حيث اعتمد على الصور في كل درس من أجل اكتساب المتعلم مهارات لغوية متنوعة ودعم معرفه وربط الدال بالمدلول .

فالصورة التعليمية أساسية في مجال التربية والتعليم، لذلك لابد من تفعيل العملية التربوية التعليمية وتوطيدها بالصور على اختلاف أشكالها وأنواعها وأحجامها، حتى تستطيع أن ترسخ في ذاكرة المتعلم ما لا تستطيع اللغة الحرفية الشكلية أن ترسخه.

لذلك ارتأيت أن يكون موضوع دراستي في هذا المجال : " أثر الصورة التعليمية في تنمية الرصيد المفرداتي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي".

وجاء هذا الموضوع ليجيب على الإشكالية التالية :

- ما اثر الصورة التعليمية في تنمية الرصيد المفرداتي لدى التلاميذ ؟

ويتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات :

1. ما هي أشكال و أنواع الصورة المهمة في الكتاب المدرسي ؟

2. وما هي أبعادها التعليمية في إكساب المفردات وتنميتها لدى المتعلم ؟

وقد كان سبب اختياري لهذا الموضوع الشعور بأهمية الصورة التعليمية في العملية التعليمية وتنمية الرصيد المفرداتي للمتعلم .

أما عن سبب اختياري للسنة الأولى من التعليم الابتدائي لأنها بداية اكتساب اللغة للمتعلم وهي المرحلة التي تعد بها الصورة التعليمية أساسية ومهمة .

ونهدف في هذه الدراسة إلى :

1. معرفة واقع استخدام الصورة التعليمية في اكتساب المفردات.
2. الوقوف على الأهداف التي تسعى الصورة التعليمية إلى تحقيقها من خلال تنمية الرصيد المفرداتي للمتعلم .
3. الوقوف على الطريقة المعتمدة في استخدام الصورة التعليمية .
4. معرفة نتائج استخدام الصورة التعليمية في العملية التعليمية .

لكل دراسة منهج تسير وفقه، فقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي الذي يتناسب وطبيعة الموضوع، كما اعتمدت أيضا على أداة التحليل والإحصاء وللاجابة على الإشكالية اتبعنا الخطة التالية :

قسمت مادة البحث إلى فصلين يسبقهما مقدمة ثم مدخل وانتهى البحث بالخاتمة، يتضمن المدخل لمحة عن الوسائل التعليمية بوصف الصورة التعليمية جزء من الوسائل التعليمية، بالنسبة للفصل الأول فقد أسس فيه للدراسة النظرية (المفاهيم والمصطلحات) بأن نبين مفهوم الصورة التعليمية وأنواعها وأهميتها ومفهوم الرصيد المفرداتي، في حين اقتصر الفصل الثاني على الدراسة التطبيقية وبيان أثر الصورة التعليمية في تنمية الرصيد المفرداتي لدى التلاميذ، أما خاتمة الدراسة فقد ضمننتها نتائج البحث .

وهذا البحث كغيره من الدراسات لم يخل من الصعوبات من ناحية قلة البحوث الميدانية وأيضا قلة المراجع والمصادر .

استعنا في هذا البحث بمجموعة من المصادر والمراجع ونذكر منها :

الكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ل : محمد علي السيد "، الوسائل التعليمية والمنهج ل : احمد خيرى كاظم وآخرون "، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ل: " حسن شحاتة وآخرون " .

وقبل أن نختم هذه المقدمة أرى من باب العرفان بالجميل أن نذكر فضل أستاذتي المشرفة الدكتورة " حنان عواريب " وأتقدم لها بالشكر والعرفان وذلك لتوجيهاتها السديدة ونصائحها العلمية التي أسهمت في تقويم بحثي، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع من قدم لي يد المساعدة .

خديجة بن عزية

في 03 / 04 / 2018

مدخل

أولاً: الوسائل التعليمية: (مفهومها، أنواعها، أهميتها)

اختلفت طريقة التعليم ونوعيته في الوقت الحالي عما كانت عليه سابقاً فلم يعد، المعلم يعتمد في التعليم على أسلوب التلقين والحفظ، بل أصبح استعمال الوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ عن منظومة التعليم، وضرورة أساسية لنجاح النظام التعليمي، وقد تعددت تسميتها من وسائل الإيضاح إلى وسائل المعينة وتقنية التعليم (تكنولوجيا التعليم) ما هو مفهومها؟ وما هي أنواعها؟ وما هي أهميتها؟ .

1. تعريفها :

وعرفها (إبراهيم مطاوع) قائلاً : " الوسائل التعليمية هي أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس؛ أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات وتعويدهم على العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون أن يعتمد المدرس أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام " ¹ .

كما عرفت أيضاً على أنها : " وسائل تعين الدارس على اكتساب المعارف والمهارات " ² .

وأما تسميتها بالوسائل المعنية على أنها : " تعين المتعلم على اكتساب الخبرات " ³ .

وأيضاً تسميتها بوسائل الإيضاح على أنها : " توضيح الخبرات " ⁴ .

لقد كان التعريف الأول للوسائل التعليمية تعريفاً شاملاً من كل النواحي؛ لأنه لم يركز على جانب وأهم الجانب الآخر على غرار التعريفات السابقة .

أما التعريف الثاني فقد اعتمد على الوسيلة الواحدة وتجمع أكثر من حاسة واحدة في اكتساب معرفة ما .

¹ محمد وطاس ، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، د ط ، 1995 ، ص 57 .

² محمد علي السيد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، دار الشروق ، رام الله - المنارة - ، ط 1 ، 1999م ، ص 35 .

³ المرجع نفسه ، ص 35 .

⁴ المرجع نفسه ، ص 35 .

بالنسبة للتعريفين الأخيرين فهو عبارة عن تسميات تقتصر على مجال هذه الوسائل ووظائفها على حدود ضيقة للغاية .

ونستخلص مما سبق من الوسائل التعليمية بأنها كافة الأجهزة والأدوات التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم، ولتسهيل اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات؛ وخلق المناخ الملائم لتنمية المواقف والاتجاهات وغرس القيم .

2. أنواع الوسائل التعليمية :

تعددت تصنيفات الوسائل التعليمية وتنوعت، فلقد صنفت هذه الأنواع حسب أصلاتها إلى مواد أصلية ومواد مصنوعة .

أ- . المواد التعليمية الأصلية :

ويقصد بها : " استخدام النصوص والصور والأشرطة المرئية المختارة والمصادر التدريسية الأخرى التي لم تصمم خصيصاً لأغراض التدريسية " ¹.

وقد قسمها : (احمد خيرى كاظم و محمد علي السيد) من أجل تسهيل عرضها ودراساتها إلى ثلاثة أنواع وهي : " الوسائل البصرية؛ الوسائل السمعية؛ الوسائل السمعية البصرية " ².

وفصل (محمد علي السيد) للوسائل البصرية على أنها : " الكتب والمجالات والجرائد " ³.

أ- **الوسائل البصرية** : وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر في عملية التعليم والتعلم في اكتساب الخبرات كعنصر أساسي تتمثل في : اللوحة، الطباشير، الخرائط والصور، وأضيف إليها الجرائد والمجالات والكتب .

ب- **الوسائل السمعية** : وتضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعليم والتعلم واكتساب الخبرات والمهارات التي تعتبر عنصر أساسي وتتمثل في : الراديو، المسجل الصوتي ...

ت- **الوسائل السمعية البصرية** : وتضم الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا لأنها عنصر أساسي في عملية التعليم والتعلم، فيتعلم منها معارف ومهارات كثيرة تتمثل في: التلفاز، المسرحيات، الأفلام، الكمبيوتر...

¹ جاك ريتشادز ، تطوير مناهج تعليم اللغة ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي و المطابع - الرياض - ، تر : ناصر بن عبد الله بن غالي و آخرون ، د ط ، 1428 هـ - 2007م ، ص 357.

² احمد خيرى كاظم و آخرون ، الوسائل التعليمية و المنهج ، دار الفكر ناشرون و موزعون - عمان - الأردن ، ط 1 ، 1428هـ، 2007م، ص40.

³ محمد علي السيد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، ص 79 / 82 .

ب . المواد التعليمية المصنوعة :

ويقصد بها : " الكتب الدراسية والمواد التدريسية الأخرى المعدة خصيصا للتدريس " ¹ . لأنها صنعت لتلبي حاجات المتعلم.

والمواد التعليمية الأصلية أفضل من المواد التعليمية المصنوعة؛ لأنها تحمل لغة أصلية وتعكس الاستخدامات الحقيقية للغة، لأن لها تأثيرا ايجابيا على دافعية المتعلم؛ لأنها تعتبر أكثر تشويقا وتحفيزا من المواد التعليمية المصنوعة، كما تجعل المتعلم يتعرض للغة الحقيقية لا إلى النصوص الاصطناعية الموجودة في المواد التعليمية المصنوعة خاصة في إبراز القواعد النحوية .

وهذا لا يعني أن المواد التعليمية المصنوعة ليس لها ايجابيات، بل و يمكن أن تكون هي الأخرى محفزة للتعليم، لأن المواد التعليمية المصنوعة تكون على شكل مجالات وصور، لذا قد تكون مشوقة ومحفزة مثل المواد التعليمية الأصلية؛ وقد تكون المواد التعليمية المصنوعة أفضل من الأصلية؛ لأنها مبنية بشكل عام حول مقرر متدرج، وغالبا ما تحتوى المواد التعليمية الأصلية على لغة صعبة ومفردات غير ضرورية تؤدي إلى إرباك لا داعي له للمتعلم على عكس المواد التعليمية المصنوعة التي لغتها سهلة وبسيطة .

يمكن للمعلم أن يمزج بين المواد التعليمية الأصلية والمصنوعة، لأنه في الكثير من البرامج اللغوية يستلزم ذلك المزج؛ فلكل منهما ايجابيات وسلبيات وبالتالي الجمع بينهما هو أفضل طريقة لاستخدام الوسائل التعليمية و تكون المواد المصنوعة أفضل بيداغوجيا.

¹ جاك ريتشاردز ، تطوير مناهج تعليم اللغة ، ص 357.

3. أهمية الوسائل التعليمية :

إن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة تساعد على حل أكثر المشكلات وتحقق للعملية التعليمية أهمية كبيرة، والتي يمكن من خلال تأثيرها على العناصر العملية التعليمية : (المعلم؛ المتعلم؛ المادة التعليمية) والدور الذي تلعبه في تحسين عملية التعليم والتعلم لذلك يمكن تلخيص أهمية الوسائل التعليمية فما يلي ¹:

1. تعمل على توسيع دائرة الخبرات .
2. تعمل على اكتساب أنواع من السلوك وأنماط من مهارات المتعلم والاتجاهات .
3. تمكن الفرد من القدرة على الإدراك والتصور.
4. تنقل المتعلم من المجال المحسوس إلى المجال المجرد.
5. تربي في المتعلم القدرة على تكوين المفاهيم اللغوية اللفظية والمفاهيم العددية .
6. تعد المتعلم إعدادا تربويا وعلميا عن طريق الخبرة المباشرة .

ونجد أيضا أهمية الوسائل التعليمية تكمن فيما يلي ²:

1. استثارة المتعلمين:استخدام الوسائل التعليمية في تحفيز المتعلمين واستثارة الدافعية إليهم وإشباع حاجاتهم .
2. تتغلب على اللفظية وعيوبها : فهي تساعد على فهم معنى بعض الألفاظ التي تستخدم أثناء الشرح .
3. التنوع و التجديد : تتيح الوسائل التعليمية في فرض التجديد والتنوع في الأنشطة مما يدفع الملل في نفوس المتعلمين .

¹ محمد وطاس ، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ، ص 158.
² مذكرة شهادة الماجستير بعنوان : ملامح التعليمية للغة عند ابن خلدون من خلال مقدمته ، الطالبة : ربيعة بلحاج ، 2009 ، ص 56/55/54.

4. التغلب على الحدود الزمنية ,المكانية : تقرب الوسيلة التعليمية المسافة الزمنية والمكانية للمتعلم حيث تجعله قادرا على مشاهدة تفاصيل وحقائق يستحيل عليه مشاهدتها .
 5. تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم : استخدام الوسائل التعليمية تقوى ثقة المتعلم بمعلمه.
 6. تساعد على استمرارية المعلومات حية بشكل واضح في أذهان المتعلمين .
- ونستنتج مما سبق، أن الوسائل التعليمية تفيد أركان العملية التعليمية وهي (المعلم؛ المتعلم؛ المادة التعليمية)، لأنها توفر تنوعا مرغوبا في الخبرات التعليمية، وهذا ما يجعل المتعلم يحب العملية التعليمية؛ لأنها تضع أمامه مصادر متنوعة من المعلومات تتناسب مع قدراته المعرفية .

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

أولاً : الصورة التعليمية :

لكل بحث مصطلحات مهمة وضرورية يرتكز عليها؛ لأنها تعتبر المفتاح الأساسي للبحث ويجب الوقوف عليها، وهذا البحث كغيره من البحوث يرتكز على مصطلحين أساسين وهما : الصورة التعليمية، والرصيد المفردات أو المفردات اللغوية لذلك سنقف على تعريف الصورة التعليمية، وأنواعها، وأهميتها، وكذلك تعريف الرصيد المفرداتي، والصور أنواع في حياة الناس من بينها الصور التعليمية.

1. تعريفها :

تعتبر الصورة أكثر واقعية من الألفاظ المجردة التي تصف ذات الشيء المصور؛ لأن الصورة تعبر عن واقع وليس الواقع ذاته وأن أغلبية التصورات الذهنية هي تصورات بصرية.

ولهذا عرف (عبد العظيم الفرجاني) الصورة بأنها : " العامل المشترك الأساسي في الغالبية العظمى من العروض الضوئية والعروض المباشرة والكتب المدرسية، لذلك فهي إحدى دعائم أي نظام تعليمي " ¹.

كما عرفها : (حمدي أحمد محمود حامد) بأنها : " تخدم هذه الصور كيفية توجيه الخريطة على سبيل المثال، حيث ثم التقاط صورة من الواقع ثم ما يماثلها على الخريطة أيضاً، ثم عرض صور للجبال وأشكال السطح المختلفة " ².

فالصورة هي تمثيل للواقع مثل صور الجبال والأشكال المختلفة .

¹ عبد العظيم الفرجاني ، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة - مصر ، د ط ، 2002م ، ص 39 .

² حمدي احمد محمود حامد ، تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة ، دار الراية للنشر و التوزيع ، الأردن - عمان ، - ط 1 ، 2013م ، ص 122.

وعرفها أيضا : (خالد محمد السعود) على أنها : " تستخدم الصور لعرض خبرات مباشرة وأكثر واقعية من الألفاظ ويعود تفوق الصور في التعبير والاتصال إلى حاسة البصر، لأن معظم التصورات الذهنية تصورات بصرية " ¹.

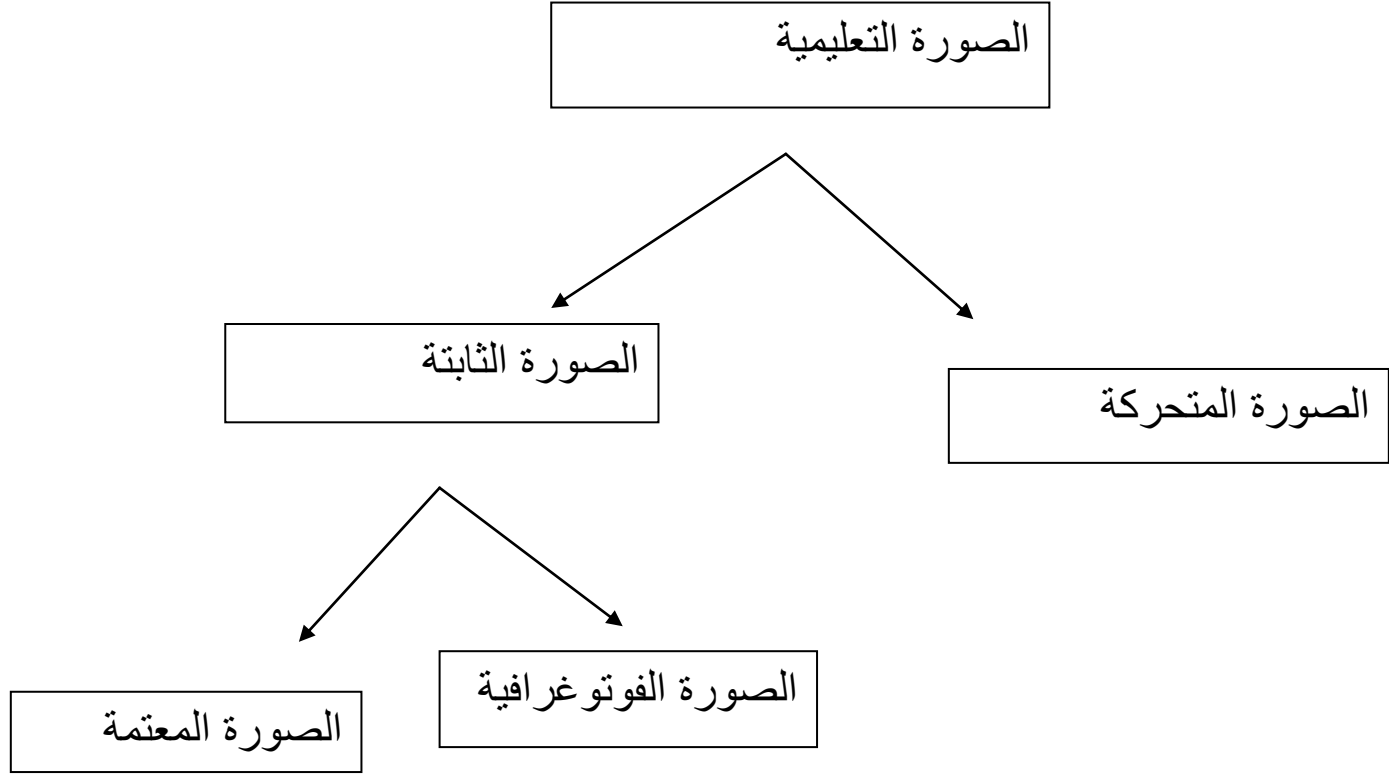
فالصورة تصور بصري لتصور ذهني، فقد ارجع تفوق الصور في التعبير والاتصال إلى حاسة البصر، لأن حسب رأيه جل التصورات الذهنية هي تصورات بصرية بالضرورة .

فالصورة التعليمية إذن هي عبارة عن شكل أو رسم تستخدم لعرض خبرات مباشرة وأكثر واقعية من الألفاظ، كما تعتبر الصورة التعليمية مادة أساسية في العملية التعليمية؛ لأنها تربط المتعلم بعالمه وبالتالي تحصيل المعرفة واكتساب المهارات اللغوية .

¹ خالد محمد السعود ، تكنولوجيا و وسائل التعليم و فاعليتها ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان - الاردن ، ط 1، 1429هـ - 2008م ، ص 131 .

2. أنواع الصورة التعليمية :

للصورة التعليمية أنواع عدة يمكن تصنيفها بالشكل التالي :



أ- الصورة المتحركة :

لقد عرفها " باسم صرايرة " بأنها : " تعمل على توضيح معنى المحتوى أي معنى الكلمة المطبوعة وتبرز معاني الكلمات ومغازيها، وتوضيح العلاقات التي لا يسهل توضيحها من خلال الوصف والتفسير، وقد تعرض تلك الصورة عن التلفزيون أو السينما وتكون وثيقة الصلة بالواقع"¹.

¹ باسم صرايرة و آخرون ، استراتيجيات التعليم و التعلم النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث - اربد - ، عمان ، ط 1 ، 2009م ، ص 26 .

ب- الصورة الثابتة :

هي : " مثل الصورة الفوتوغرافية وصور المجسمات والرسوم والصور الشفافة والشرائح المجهرية المعروضة ومن هذه الصور ما يستخدم دون أجهزة عرض ومنها ما يحتاج إلى أجهزة عرض خاصة مثل جهاز عرض الأفلام الثابتة " ¹ .

ت- الصورة المتحركة :

عند (عبد المعطي حجازي) : تعرض عن طريق السينما أو التلفزيون، وهذه الوسيلة تقرب البعيد، وتسرع البطيء، وتبطئ السريع، وتكبر الصغير، وتصغر الكبير، ومن الممكن حذف العناصر والمواد غير اللازمة وإبراز الخبرات ... " ² .

ث- الصورة الثابتة :

فهي : " مثل الصور الفوتوغرافية والصور الشفافة (الشرائح) ومن الصور الثابتة ما يستخدم في التعليم بأجهزة عرض خاص مثل : الفانوس السحري، وجهاز عرض الأفلام الثابتة، فبهذه الصورة يستطيع المدرس (المدرب) أن يقوم بشرح أجهزة المهارة، ويرى الطالب (اللاعب) لوضع الأمثال لأجزاء الجسم في كل مرحلة من مراحل تعليم هذه المهارة " ³ .

وقد قسم (عبد العظيم الفرجاني) الصور الثابتة إلى نوعين وهما :

1. الصور المعتمدة .

2. الصور الفوتوغرافية .

¹المرجع السابق، ص 26.

²عبد المعطي حجازي ، هندسة الوسائل التعليمية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن - عمان - ، ط1 ، 2009م ، ص 167.

³المرجع نفسه ، ص 167.

1) الصور المعتمة :

وقد عرفها "عبد العظيم الفرجاني" بأنها : " نمط من أنماط المواد التعليمية المتخصصة لعرض الصورة المعتمة عن طريق المرآة العاكسة التي لا ينفذ من خلالها الضوء أثناء عرضها ضوئياً وعليه فإن جميع أنواع الصور الفوتوغرافية المطبوعة على الورق تعتبر من الصور المعتمة، وكذلك الرسومات البيانية والتوضيحية ورسوم الفنانين والصور المطبوعة في الكتب الدراسية ... " ¹.

2) الصور الفوتوغرافية :

ويرى بأنها : " تعتبر الفوتوغرافيا احد المصادر المهمة للصورة التعليمية سواء على هيئة صورة معتمة أو شفافة أو متحركة، لذلك فمن المهم لمعلم التربية الفنية أن يكون ملماً بإنتاج الفوتوغرافيا حتى يمكنه إنتاج المواد التعليمية غير المتوفرة، أو التي يطور بها تدريس مقرراته... " ².

إذن يمكننا القول بأن الصور المعتمة لها مميزات فريدة بين أجهزة التعليمية؛ لأنها تعرض الصور المعتمة على خلاف الصور الفوتوغرافية التي تعرض الصور الشفافة كما يعرض الصور المجسمة المعتمة، بينما الثاني يعرض الصور المسطحة فقط .

¹ عبد العظيم الفرجاني ، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، د ط ، 2002م ، ص 91 .

² المرجع نفسه ، ص 92 .

3. أهمية الصورة التعليمية :

للصور التعليمية أهمية كبيرة في إكساب المعارف للتلميذ؛ لأنها تربط بين اللفظ و المعنى، كما تكمن أهمية الصورة في تأثيرها الفعال إذ يميل التلميذ للأشكال والألوان التي تجلب انتباهه، ولكل مستوى صورته الخاصة، لذا تمثلت أهمية الصورة التعليمية في الوظائف الآتية :

أ. الوظيفة المعرفية : يرى " فيرث " أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها :¹

- تقديم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية .
- تقدم للدارس فرصة للمقارنة بين الحجم والأبعاد والأشكال .
- تمد الدارس بسبل التفكير الاستنتاجي .

ب. الوظيفة التأثيرية : وقد اجمع كل من " بروان " و " ويتش " و "كارلتون " أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها :² .

- متعددة الأنماط ومتعددة أساليب العرض .
- أنها العامل المشترك في معظم العروض التعليمية .
- أنها سهلة الإنتاج ويسهل الحصول عليها .

ت. الوظيفة المرجعية : وقد عدّها " منستر بيرج " على أنها عامل ارتباط معرفي في مسار المتعلم، وتستطيع تحقيق الهدف المرجو منها، ولكن هذا يتوقف على :³

- قدرة الدارس على التقاط المعرفة المعينة في الصورة .
- وعيه بالاختلاف بين معلوماته السابقة ومعلومات الصورة .
- مقارنته للانطباع الجديد الناشئ عن المشاهدة وسابق خبرته المعرفية.

¹ المرجع السابق، ص 10 .

² المرجع نفسه، ص 11 .

³ المرجع نفسه، ص 11 .

من خلال ما سبق تظهر أهمية الصورة التعليمية من حيث فاعليتها وتأثيرها على المتعلم فالصورة التعليمية هي وسيلة معرفية ومرجعية وتأثيرية لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم .

ثانيا: تعريف المفردات اللغوية :

تعتبر المفردات اللغوية عنصرا لغويا أساسيا؛ لأنها حاملة المعاني المستخدمة في اللغة التي يستوعبها المتكلم، واللبنة الأساسية التي تشكل منها الكلام، فلغة الشخص متوقفة على المفردات التي يستوعب معانيها اللفظية .

وقد تعددت الكلمات الدالة على معنى الكلمة أو المفردة اللغوية، فهناك من يسميها اللفظة، فالمفردة اللغوية عند (تمام حسان) هي : " صيغة ذات وظيفة لغوية معنية في تركيب الجملة تقوم بدوره وحدة من وحدات المعجم، وتصلح لأن تفرّد، أو تحذف، أو تحشى، أو بغير موضعها، أو يستبدل لا غيرها، في السياق، و ترجع في مادتها غالبا إلى أصول ثلاثة، وقد تلحق بها زوائد"¹

وهي أيضا: "أصغر وحدة ذات معنى للكلام و اللغة"²

وقد عرف (حسن شحاتة) المفردات اللغوية بأنها: " مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة التي تؤلف اللغة باعتبارها أصغر وحدة مستقلة ذات معنى"³
قد خصص (حسن شحاتة) المفردات اللغوية في التعليم وعرفها على أنها: " مجموعة أو قائمة من الكلمات مع شرح مختصر بمعانيها خاصة تلك التي تعطي في القواعد الابتدائية أو كتب القراءة للغة الأجنبية وهي كذلك نوع اللغة الخاصة بشخص معين أو فئة، أو مهنة أو ما شابه"⁴.

¹تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، دار البيضاء المغرب ،دط، 1407هـ، 1986م، ص 266.
²ستيفن أولمان ، دور الكلمة في اللغة ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط 12 ، ت : كمال ستر، ص 55.

³حسن شحاتة و آخرون ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 1424هـ ، 2003م ، ص 287.

⁴المرجع نفسه ، ص 287 .

فالمفردة عبارة عن أصغر وحدة في الكلام وتتكون من حرفين فأكثر، وتدل على معنى سواء أكانت فعلا أو اسما أو أداة، وهي من المكتسبات الأساسية في مجال التعليم .

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

أولا : إجراءات الدراسة :

1. وصف مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي (كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية) و(دفتر الأنشطة) الموحد .

لم يكن اختيارنا لكتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي اختيارا اعتباطيا وإنما نتيجة تفكير معمق، لحساسية المرحلة العمرية وفاعلية الكتاب المدرسي، بعده الوسيلة التعليمية الشاملة لمضامين و التعلّيمات؛ فهو يمثل المحتوى الشامل لهذه المرحلة بالإضافة إلى التقويم .

أعدّ كتاب (كتابي في اللغة العربية الموحد) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي وفق المنهاج الرسمي لسنة (2016)، وهذا تماشيا مع التوجيهات التربوية الجديدة التي أقرتها وزارة التربية الوطنية، تطبيقا للمقاربات البيداغوجية الحديثة، وفي إطار المنهج الجديد، صدر (دفتر الأنشطة في اللغة العربية الموحد) في السنة نفسها الذي ظهر فيها (كتابي في اللغة العربية الموحد)، وهذان الكتابان هما المعتمدان اليوم في المدرسة الجزائرية .

(كتابي في اللغة العربية) و (دفتر الأنشطة في اللغة العربية) هما موحدان للسنة الأولى من التعليم الابتدائي مغلف بغلاف خارجي مصنوع من ورق مقوى أملس ولماع، ويتكون كلا منهما من مائة و ثلاث و أربعين (143) صفحة، وهذا أقل من الكتاب السابق ونمط الحروف المستعملة في هذين الكتابين واضح و مناسب للأعمار التلاميذ، بالإضافة إلى مزج بين اللونين الأسود والأحمر بدرجاتها المختلفة، بالإضافة إلى اللون الأزرق ووضعت الكلمات والعبارات داخل أشكال مختلفة (مستطيلات و مربعات ...) .

أما من حيث الألوان المستعملة في الكتابين فنجد تعددا لونيا تشكله عناوين ورسومات توضيحية، ويسعى هذان الكتابان من خلال الألوان إلى ضمان الوضع المناسب لتعليم التلميذ وربطه بمضمون الصور والكلمات والنصوص، كما يوفر عنصر التشويق والجذب ومحاولة تجسيد

الواقع الذي يعيشه التلميذ من خلال الصور الملونة والكلمات والجمل التي تمزج بين اللونين الأسود و الأحمر .

ومن حيث المضمون كان الكتابان موحدين؛ إذ ابتدأ بمقدمة وضعتها لجنة التأليف، تتحدث عن السنة المستهدفة من وراء هذين الكتابين، وبعد المقدمة نجد جدولاً للمحتويات قُسم إلى ثمانية محاور وكل محور يتكون من وحدات تتراوح بين ثلاث إلى أربع وحدات في المحور الواحد وتتدرج في مجالات مختلفة .

بعد صفحة جدول المحتويات نجد مجموعة من التعليمات عن كيفية قراءة أو استعمال الكتابين، وكما نجد إشارة إلى مختلف الأنشطة الموزعة على مجموع الوحدات الموجودة في كتاب (كتابي في اللغة العربية) وفق المراحل الآتية : عنوان النص أي فهم المنطوق، ابني واقرأ، استخراج الكلمات، استعمال الصيغ، اكتشاف، أتعرف، اقرأ، اقرأ وأثبت وبعدها صورة طفل يرحب بالتلاميذ .

أما بالنسبة لدفتر الأنشطة الموحد فهو عبارة عن أنشطة يقوم بها التلميذ بتطبيق مكتسباته عليها من خلال ما يقرأه في كتابي في اللغة العربية الموحد وقد وزع وفق المراحل الآتية : أثبت (ألون البطاقات، تأمل الصورة، اربط) أنتج (أصل بين الصور واسمها) وتكرر العملية إلى غاية الصفحة الأخيرة .

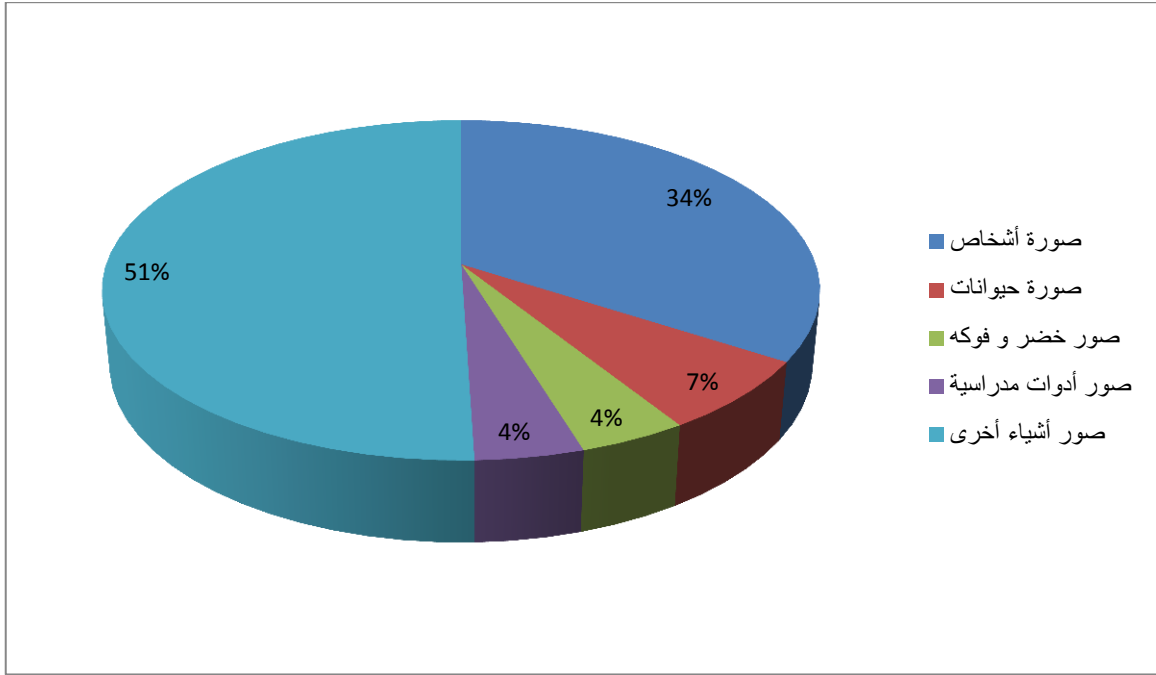
2. عينة الدراسة :

تتمثل العينة في مجموع الصور التي توجد جنباً إلى جنب مع النصوص اللغوية، ولذلك فقد أضحت الصورة جزءاً من تضاريس النص.

يحتوي الكتابان (كتابي في اللغة العربية الموحد) و (دفتر الأنشطة في اللغة العربية الموحد) على (493) أربعمئة وثلاث وتسعين صورة، كلها صور مرسومة وهي ذات أحجام مختلفة وموزعة بشكل متفاوت حسب الكتابين، فمن مجموع الصور يحظى (كتابي في اللغة العربية الموحد) بنسبة 65,52 بالمائة من مجموع الصور ما يعادل (323) صورة كلها صور مرسومة مقابل نسبة 34,48 بالمائة ضمن (دفتر الأنشطة الموحد) ما يعادل (170) صورة مرسومة . وقد صنفنا هذه الصور في كتابي اللغة العربية الموحد إلى :

- 1) صور أشخاص بنسبة 34,08 بالمائة ما يعادل (168) صورة .
- 2) صور حيوانات بنسبة 6,90 بالمائة ما يعادل (34) صورة .
- 3) صور خضر و فواكه بنسبة 4,26 بالمائة ما يعادل (21) صورة .
- 4) صور أدوات مدرسية بنسبة 4,26 بالمائة ما يعادل (21) صورة .
- 5) صور أشياء أخرى بنسبة 50,51 بالمائة ما يعادل (249) صورة .

الدائرة النسبية :



ثانيا : عرض و تحليل النتائج في عينة الدراسة :

أولا :أنواع وأشكال الصورة التعليمية

1- أنواع الصورة التعليمية :

للصورة التعليمية أنواع عدة تساهم في تنمية الرصيد المفرداتي أو المعجمي، ونذكر من هذه الأنواع : الصورة الفوتوغرافية ، الصورة المرسومة.

1-1 الصورة الفوتوغرافية: وهي الصورة المصورة بآلة التصوير، ويتم من خلالها إنتاج الصور والمناظر الطبيعية بواسطة الأشعة الضوئية،وتشمل الصور التي تمثل الواقع،وتستخدم في التعليم والصحافة.

1-2 الصورة المرسومة : فهي عبارة عن صورة ثم رسمها باليد بواسطة قلم رصاص أو قلم حبر أو الأقلام الملونة،وتستخدم كوسيلة تعليمية، وهذا النوع من الصور يفيد المتعلم في العملية التعليمية.

2- أشكال الصورة التعليمية في عينة الدراسة :

للصورة التعليمية أشكال كثيرة وعديدة، ولكن سنذكر منها الصورة المرسومة بوصفها النوع الوحيد المستعمل في الكتاب ويمكن التمثيل إليها:

أ- صور أشخاص : ونوجد منها:



خديجة

بلال

جدتي

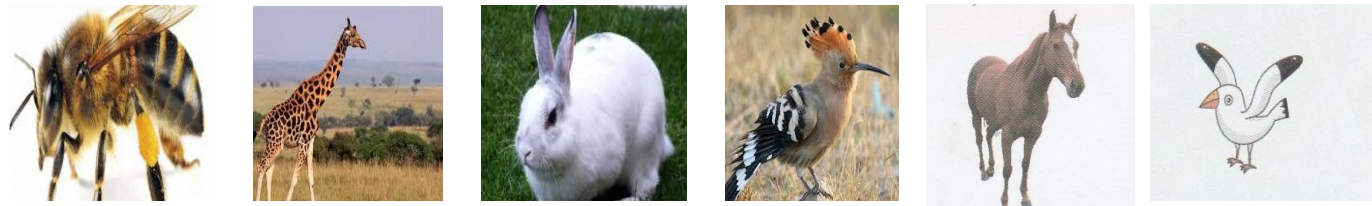
جدي

أب

أم

بالنظر إلى صورة ما يتعرف المتعلم على الشخص الموجود في الصورة سواء أكانت صورة أمه أو أبيه أو جدة

ب- صورة حيوانات: ونوجد منها :



نحلة

زرافة

أرنب

هدهد

حصان

عصفور

عندما ينظر المتعلم إلى الصورة يتعرف على أسماء للحيوانات؛ لأنه يجهل في هذه الفترة رسمها كما لا يمكنه قراءة الكلمات و هي مكتوبة .

ج- صورة أثار المنزل: ونوجد منها :



مكتب

حمام

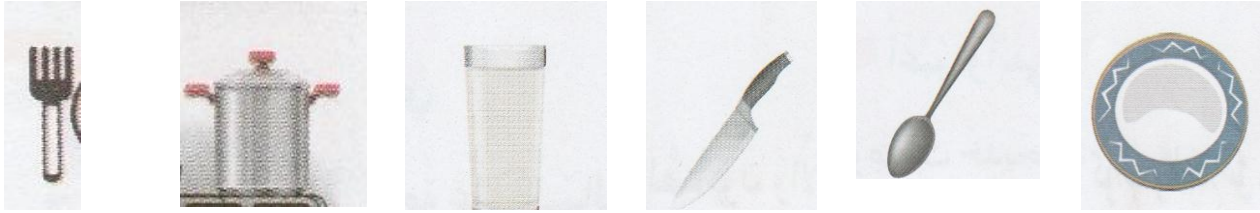
المطبخ

غرفة النوم

غرفة الجلوس

عندما ينظر المتعلم إلى الصورة يتعرف على بعض الأثاث الموجود في المنزل حتى وان كان لا يعرف اسمها، ولكن من خلال الصورة يتعرف عليها فيكتسب رصيذا لغويا .

د- صور أواني المنزلية: ونوجد منها :



شوكة

قدر

كوب

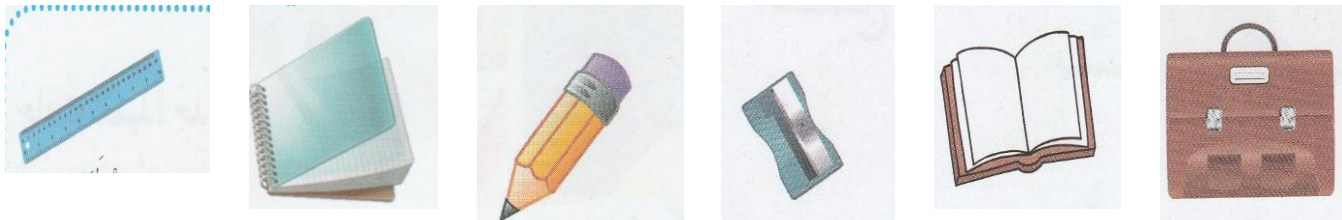
سكين

ملعقة

صحن

بالنظر إلى الأواني المنزلية أو المطبخية يتعرف المتعلم على ما هو موجود في المطبخ من سكين و صحن و كوب ...

ذ- صور أدوات مدرسية: ونوجد منها :



مسطرة

كراس

قلم

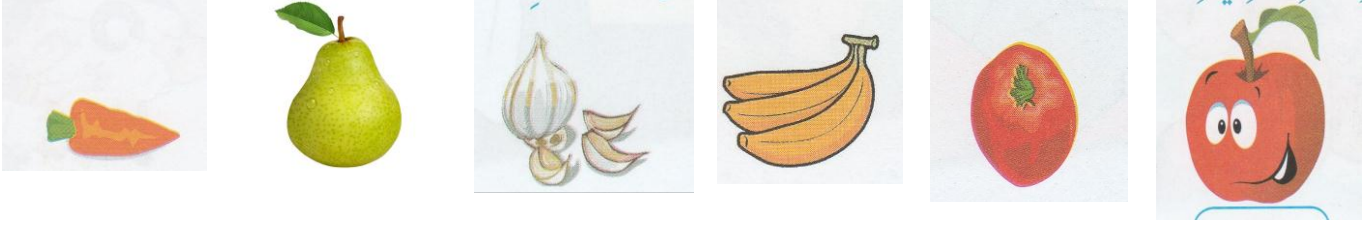
مبراة

كتاب

محفظة

عندما ينظر المتعلم إلى صور أدواته المدرسية سيتعرف عليها؛ لأنها موجودة في محفظة هو يستخدمها في المدرسة، وبالتالي يتعرف على مسمياتها .

د- صور خضر وفواكه : ونوجد منها :



جزر إجابص ثوم موز طماطم تفاحة

بالنظر إلى صور الخضر والفواكه يتعرف المتعلم على الأشياء التي يتناولها سواء أكانت خضرا أو فواكه فيتعرف على الخضر والفواكه التي يعرفها والتي لم يرها من قبل .

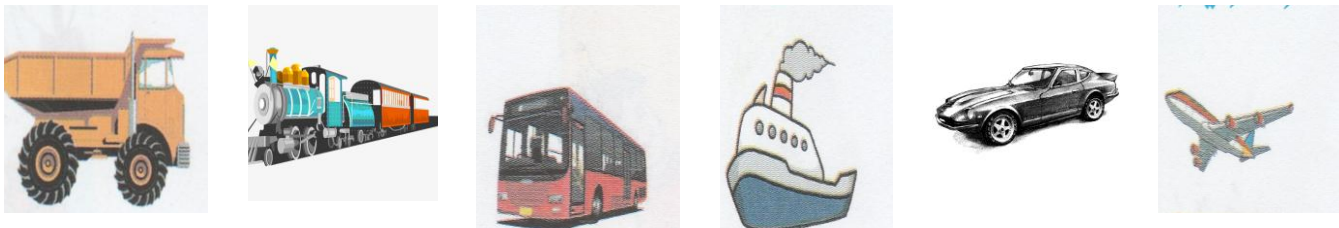
د- صور مهن : ونوجد منها :



طبيب ممرضة مدير ملاكم نجار معلمة

عندما ينظر المتعلم إلى صورة المهن يتعرف من خلال أسماء المهن مثل: الطبيب الذي يعالجه عند ما يمرض كما يتعرف على معلمته التي تدرسه والمدير...

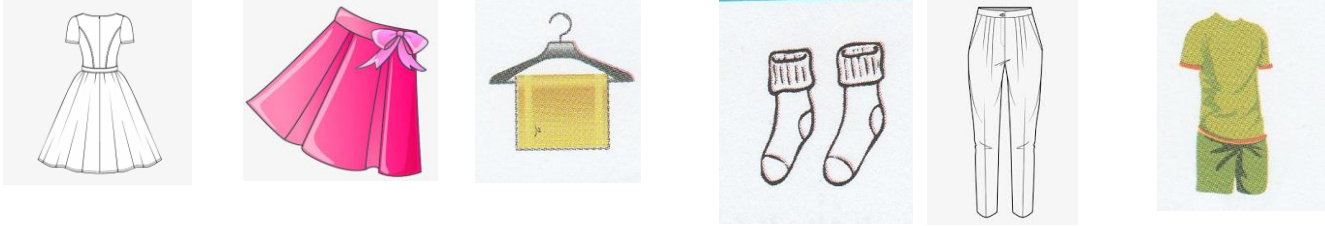
س- صور وسائل النقل: ونوجد منها:



شاحنة قطار حافلة سفينة سيارة طائرة

بالنظر إلى بعض الصور يتعرف المتعلم على وسيلة النقل سواء أكانت وسيلة نقل جوي أو بري أو بحري أو وسيلة نقل البضائع.

ش: صور الملابس: ونوجد منها :



قميص سروال جوارب منشفة تنورة فستان

بالنظر إلى الصور يتعرف المتعلم على الملابس الموجودة في خزانته أو النظر إلى الصورة الموجودة أمامه يتعرف على ملابسه التي يرتديها في المدرسة أوفي المنزل من خلال شكلها ونوعها.

و- صور الأدوات الإلكترونية: ونوجد منها :



حاسوب هاتف نقال تلفاز مذياع فأرة

بمشاهدة الصور يتعرف المتعلم على الأدوات الإلكترونية التي هي مهمة في حياته اليومية سواء أكانت حاسوب أو تلفاز أو هاتف نقال وكذا يتعرف على كيفية استخدامها .

ه- صور العملة الجزائرية : ونوجد منها



1 دينار 100 دينار 10 دينار 50 دينار 1000 دينار 5 دينار

عند ما ينظر المتعلم إلى العملة الوطنية يتعرف على أحد الرموز السيادة الوطنية من خلال شكلها سواء أكانت قطعة نقدية أو قطعة ورقية .

نلاحظ من خلال تصفحنا لأشكال وأنواع الصور في الكتاب أنها تتضمن نوعا واحدا وهو الشكل المرسوم، ومن المفترض أن تكون هناك صور حية؛ أي صور فوتوغرافية من الواقع الذي يعيشه التلميذ حتى يسهل عليه التعرف على الأشياء دون عناء، ولأنها صور حية قريبة من الواقع و هذا لأن :

- الطفل في هذه المرحلة يحب الرسم و الألوان .

- الصور المرسومة يمكن التحكم في أبعادها وألوانها وبالتالي نختار ما يناسب الطفل في هذه المرحلة .

وهذه الصور مناسبة من ناحية الألوان الملفتة للانتباه والمشوقة؛ إذ تجعل التلميذ يحب تصفح الكتاب دون ملل، كما أنها تعدّ أكثر راحة للعين وهذا لكي لا يسبب في ضرر التلميذ حتى وإن بقي لمدة أطول في تصفحه .

كما نلاحظ التنوع في استخدام الصور من صور أشخاص إلى الخضر والفواكه إلى الأدوات المدرسية

وهذا كله سيوسع رصيده المفرداتي ويساعده على التعرف على مسميات الأشياء المحيطة به بلغة عربية فصيحة .

ثانيا : الأبعاد التعليمية للصورة:

لتنمية الرصيد المفرداتي لدى التلاميذ، يجب النظر إلى الأبعاد العلمية للصورة، وذلك من خلال تعليم التلميذ كيفية رسم الحرف والكلمة وكيفية التعبير عن المفردة، وكذا كيفية المطابقة بين الاسم والمسمى وتوظيفها وهذا كله من خلال العناصر الآتية :

1- رسم الكلمة :

يكون الرسم أو كتابة الحرف أو الكلمة من خلال النظر إلى الصورة ويمكن التمثيل إليها :

1 - 1- رسم الحرف:

أ- ويكون رسم الحرف بالنظر إلى الصورة وإكمال كتابة الكلمة الناقصة من حرف ما.
مثل حرف الحاء.....



.....صان م.....اة م.....لزون.... مفتا..... وث..... م....فضة

هذه الطريقة تجعل المتعلم يستوعب الحرف المستهدف، كما يستوعب كيفية رسمه .

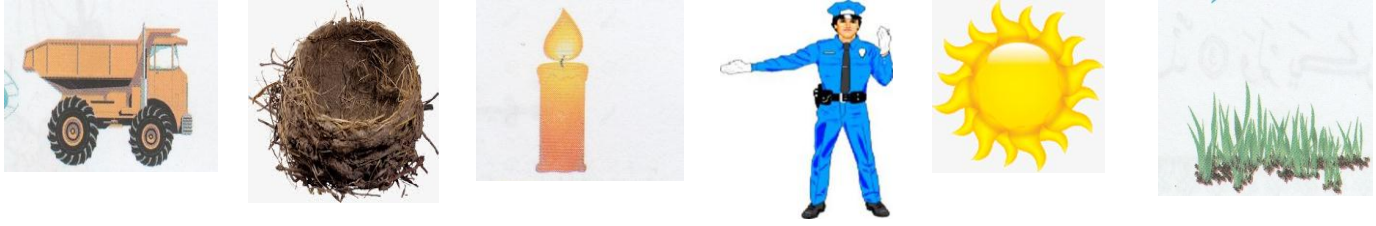
ب- ويكون رسم الحرف بالاستعانة بالصورة وإضافة الحرف الناقص مثل " ج " أو " ح "



هذه...مامة هذا إ...اص هذا تمسا..... هذه ع.....وزة هذا مسب..... هذه درا.....ة

هذه الطريقة تم الاستعانة بأسماء الإشارة وهذا يجعل المتعلم يستوعب الحروف المستهدفة وكيفية رسمها.

ج- ويكون رسم الحرف بملاحظة الصورة، ثم كتابة الحرف مثل : الناقص " ش "



ع ... ب مس... رطي... معة... ع ... احنة...

هذه الطريقة من خلال الملاحظة تجعل المتعلم يستوعب الحرف المستهدف سواء من حيث شكله أو كيفية رسمه؛ وذلك بالنظر إلى الصورة.

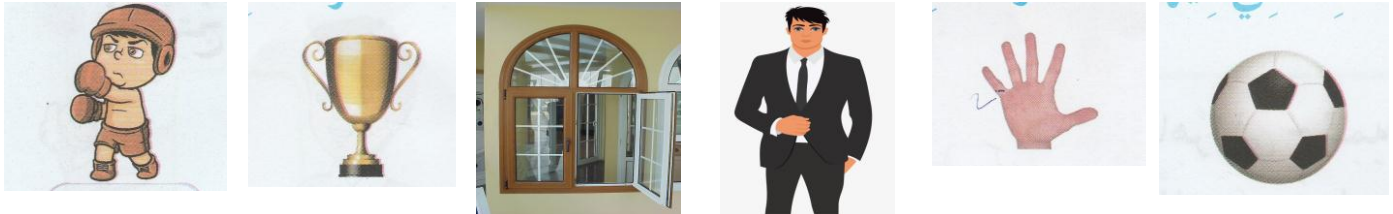
د- ويكون رسم الحرف بإكمال الكلمات بالحرف الناقص، سواء أكان الحرف في البداية أو في الوسط أو في نهاية الكلمة مثل " ه " " ه " .



فاك...ة لال... مز...رية م...رة م...ر د...د

هذه الطريقة تجعل المتعلم يتعرف على المكان المناسب للحرف المستهدف؛ وذلك بكيفية رسم الحرف من خلال النظر إلى الصورة

هـ- ويكون رسم الحرف بذكر الحرف الناقص وكتابته وذلك بالنظر والتمعن في الصورة مثل .



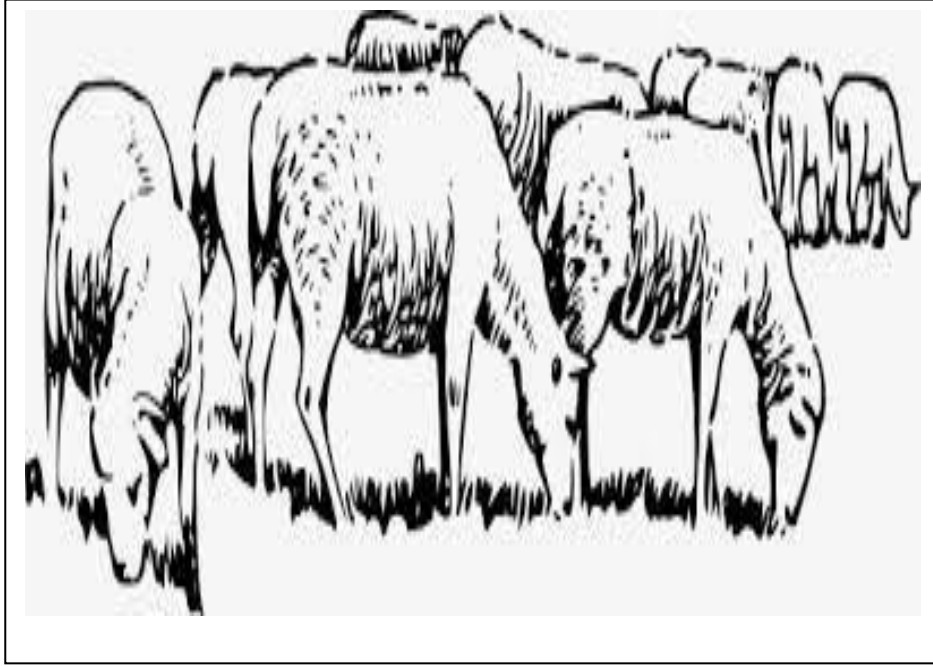
ملا...م أس... افدة... ر...ل ف...ف رة...رة

هذه الطريقة تجعل المتعلم يتعلم كيفية نطق الحرف المستهدف قبل كتابته وذلك بالنظر والتمتع في الصورة التي أمامه .

1-2- رسم الكلمة :

يكون رسم الكلمة بالنظر والتمتع في الصورة ويمكن التمثيل إليها :

أ- يكون رسم الكلمة بملاحظة الصورة وترتيب الكلمات حتى تتشكل لدينا جملة مفيدة مثل :



منتشرة	الأغنام	في	المراعي
--------	---------	----	---------

.....

بملاحظة الصورة تجعل المتعلم يتعلم كيفية ترتيب الكلمات لتشكيل جمل مفيدة .

ب- يكون رسم الكلمة بكتابة الكلمة المناسبة للصورة أو الرسم مثل :

زرافة - سنابل - نعامة - أزهار - سنجاب - مزمار - عنكبوت.



سنجاب



سنابل



نعامة



مزمار



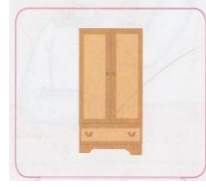
عنكبوت



زرافة

هذه الطريقة تجعل المتعلم يستوعب الكلمة من الصورة؛ لأن الكلمات تعطى له غير مرتبة مع الصورة.

ج- يكون رسم الكلمة بترتيب الحروف للحصول على الكلمة المناسبة



خاتم

غراب

زرافة

نخلة

خزانة

غسالة

ت	خ	م
---	---	---

غ	ر	ا	ب
---	---	---	---

ر	ز	ا	ة	ف
---	---	---	---	---

ن	خ	ل
---	---	---

خ	ن	ة	ز
---	---	---	---

غ	س	ا	ل
---	---	---	---

هذه الطريقة تجعل المتعلم يتعلم كيفية ترتيب الحروف؛ لكي يشكل كلمة مفيدة ومناسبة للصورة التي أمامه.

- يعتبر رسم الحرف والكلمة من أساسيات العملية التعليمية، لكي يتعلم المتعلم كيف تكتب الحروف والكلمات وهذا بالاستعانة بالشكل ليسهل على المتعلم رسم ونطق الحرف أو الكلمة بشكلها الصحيح، وهذا من المكتسبات الأولية الضرورية لاستيعاب شكل الكلمة ثم فهم معناها . لذا نلاحظ توظيف الصورة لمساعدة المتعلم على رسمها بالشكل المناسب و ثم تهجئتها والتعرف على معناها .

2- المطابقة بين الاسم والمسمى

في هذا العنصر يكون هناك صورة واسم، لكي يقوم المتعلم بالمطابقة بين الدال والمدلول ويمكن التمثيل إليها :

أ- أفراد العائلة مثل:



بلال



جدي



جدتي



خديجة



أمي



أبي

من هذه الصورة يطابق المتعلم بين الاسم والصورة ليتعرف على أفراد عائلته .

ب- أثاث المنزل مثل :



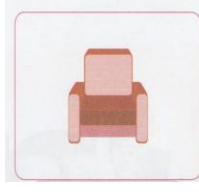
حمام



سرير



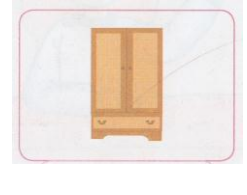
مكتب



أريكة



غسالة



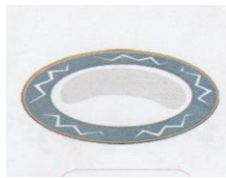
خزانة

من هذه الصور ومن خلال المطابقة بين الاسم والصورة ليتعرف المتعلم على الأشياء الموجودة في المنزل.

ج- أواني المطبخ مثل :



قدر



صحن



ملعقة



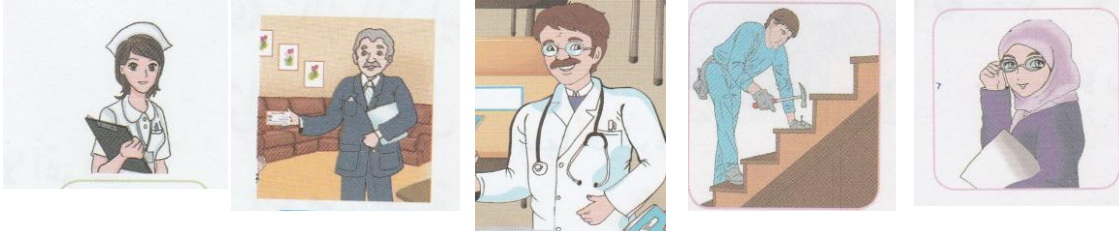
سكين



كوب

من هذه الصور وأسمائها يتعرف المتعلم على الأواني المطبخية التي توجد في المنزل.

د- المهن مثل :



ممرضة مدير طبيب نجار معلمة

من هذه الصورة يطابق المتعلم بين الاسم والصورة ليتعرف على بعض المهن .

هـ- أدوات مدرسية مثل :



قلم كراس مدور أقلام ألوان مبراة كتاب

من هذه الصور يطابق المتعلم بين الاسم والصورة ليتعرف على أدواته المدرسية.

و- وسائل النقل مثل :



قطار سيارة طائرة شاحنة حافلة دراجة

من هذه الصور يطابق المتعلم بين الاسم والصورة ليتعرف على وسائل التي يمكنه التنقل بها سواء أكانت وسيلة نقل البضائع أو وسيلة سفر.

- تعتبر المطابقة بين الاسم والمسمى من الأشياء الأساسية في العملية التعليمية؛ لأنها تسهل على المتعلم التعرف على أشياء كان يجهلها من قبل و يتعرف على اللفظ الفصيح للأشياء التي يعرفها بلهجته العامية .

ومنه تهدف الصور السابقة إلى مساعدة المتعلم على التعرف على مسميات الأشياء المحيطة به وتوسعة دائرة معارفه بمسميات جديدة لا يعرفها .

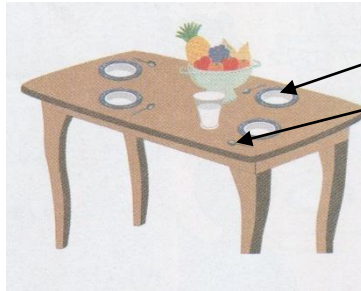
3- فهم معنى المفردات :

تساهم الصورة في تنمية قدرة المتعلم على فهم معنى الكلمة من خلال الصورة، ويمكن التمثيل إليها بما يلي من الكتاب المدرسي :

أ- أسماء الإشارة (هذا ، هذه ، هنا ، هناك)

هذا صحن

هذه ملعقة



هذا: كتاب مفيد



هذه : قصة ممتعة



هنا : باقة أزهار



هناك : شجرة

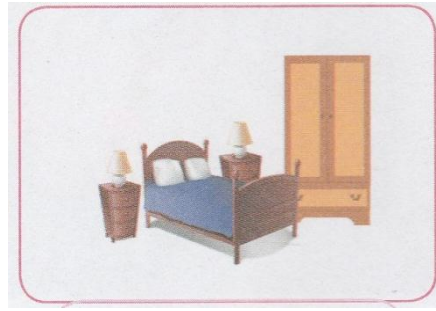
يتعلم المتعلم أسماء الإشارة وكيفية استخدامها وذلك بالنظر إلى الصورة وهذا من أجل تنمية المعنى عنده و التفريق بين مواضع استخدامها .

ب- الأحجام (كبيرة - صغيرة)

غرفة الجلوس كبيرة



غرفة النوم صغيرة



يتعرف المتعلم على بعض الأحجام لكي يميز بين الكبير والصغير .
ج- الضمائر : (أنت - أنت ، هو ، هي)

أنت: تغرس شجيرة



أنت: تسقين الأزهار



هو: يمارس رياضة ركوب الدراجة





هي: تمارس رياضة كرة السلة

يتعرف المتعلم على بعض الضمائر التي يستخدمها سواء أفي المدرسة أو في حياته اليومية .

د- الظروف (ظرف مكان ، ظرف زمان)

* ظرف مكان (وراء ، أمام ، تحت ، فوق)

يقف الحارس أمام المرمى



يجرى بلال وراء الكرة



الكرة تحت الطاولة

وضعت الأم الحليب فوق الطاولة



* ظرف زمان (صباح ، مساء)

أذهب إلى المدرسة صباحا

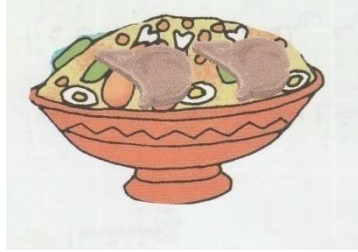


أعود إلى المنزل مساء

يتعرف المتعلم على بعض الظروف سواء أكانت ظرف مكان أو ظرف زمان؛ لكي يستخدمها في المدرسة أو في المنزل .

و/- الأفعال الناقصة (كان ، ا صار)

كانت الوجبة لذيذة



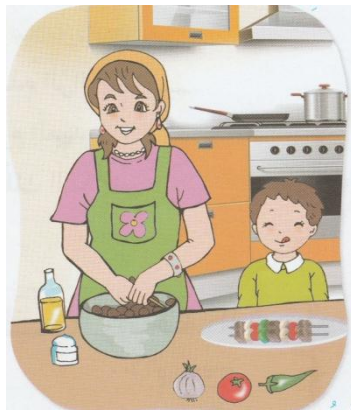
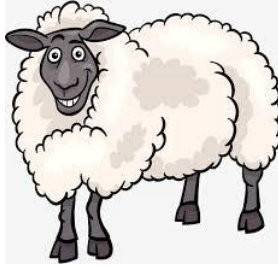
صار البيت نظيف ومرتب



يتعرف المتعلم على بعض الأفعال الناقصة التي يستخدمها في المدرسة أو في حياته .

ه/- اسم الموصول (الذي ، التي)

أبي هو الذي ذبح الكبش



أمي هي التي حضرت الطعام

يتعرف المتعلم على بعض الأسماء الموصولة التي يستطيع استخدامها في المدرسة والمنزل.

- يعتبر تعليم المتعلمين الضمائر ، الأفعال ، أسماء الإشارة ، من الموضوعات اللغوية المهمة في العملية التعليمية؛ لأنها تنمي فيه اكتساب المعنى وذلك بالنظر إلى الصور الموجودة في الكتاب بل إن الصورة في هذه المرحلة ضرورية لاكتساب معاني الأدوات والأفعال، بوصفها مثيرات يستجيب إليها المتعلم بسهولة، خاصة؛ وأنها مفردات صعبة نوعا ما للتلميذ في هذه المرحلة .

4-توظيف المفردات :

يقوم المتعلم بتوظيف كلمات أو عبارات أو حركات للتعبير عن شيء ما، وذلك بالتعبير الشفوي، ويكون بملاحظة الصورة والتعبير عنها، أي توظيف كلمات وصور أو صور فقط؛ إذ يطلب منه توظيفها والتعبير عنها، ويمكن التمثيل لها:

أبوظف مفردات عن الأثاث المنزلية : (غرفة نوم ، غرفة الجلوس ، مطبخ ، الحصان) مثل :



المطبخ

غرفة النوم

غرفة الجلوس

حمام

- بالملاحظة يتعرف المتعلم على بعض الفروق الموجودة في المنزل، كما يتعلم التعبير الشفوي وذلك بملاحظة الصورة .

ب- يوظف مفردات عن البيت؛ أي يلاحظ الصورة ويوظفها في التعبير مثل :



- يوظف المفردات للتعبير عن المشهد، فكل عنصر في الصورة يمثل مفردة جديدة يحاول المتعلم توظيفها في تعبيره الكتابي أو الشفوي .

ج- يوظف مفردات عن المدرسة مثل :



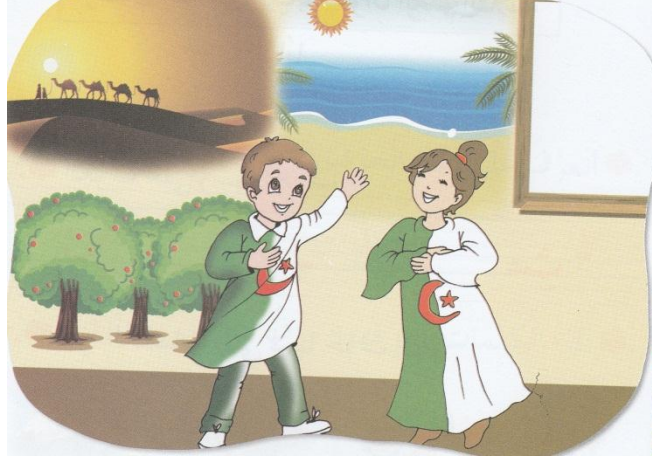
يوظف المتعلم من خلال هذه الصورة مفردات من قاموسه المدرسي الموجود في ذهنه مثل :
مفردة المعلمة، التلاميذ، الساحة، العلم

د- يوظف مفردات عن المدينة و الريف فمثل :



يوظف المتعلم من خلال هذه الصورة الممثلة للقرية أين كان يعيش أجداد هو أبوه من قبل، كما يتعرف على الحياة في القرية، لأنها تختلف عن الحياة في المدينة الكبيرة.

د- يوظف مفردات عن الوطن



فيتعرف المتعلم من خلال هذه الصورة على أحد رموز السيادة الوطنية، وهو العلم الوطني .
د- يوظف مفردات عن العملة الوطنية مثل :



1000 دينار

5 دينار

50 دينار

10 دينار

100 دينار

1 دينار

يتعرف المتعلم من خلال هذه الصورة على أحد الرموز السيادة الوطنية، وهي العملة الوطنية، كما يتعرف على قيمة كل قطعة نقدية أو ورقية .

أ-يوظف المفردات بربط الكلمات بالصورة المناسبة لها
مثل :



مطبخ



غرفة النوم



غرفة الجلوس



حمام

- يعرف المتعلم بالملاحظة بين الاسم والمسمى كما يقوم بالربط بينهما بسهم وهذا بالنظر والتمعن في الصورة.
- يعتبر توظيف المفردات في التعبير الشفوي والكتابي مهارة أساسية بل من الكفاءات المستهدفة في المناهج التعليمية الحديثة.
- تهدف هذه الصور مساعدة المتعلم على توظيف المفردات والوحدات المعجمية التي سيكتسبها في مرحلة تعليمية ما .

- الصورة التعليمية تنمي الرصيد المفرداتي أو المعجمي، من خلال رسم الكلمة وبالمطابقة بين الاسم والمسمى، وأيضاً من خلال معناها وتوظيفها.
- تعتبر الصورة في عصرنا هذا جزءاً مهماً في مجال التربية و التعليم.
- تقدم الصور للمتعلم فرصة المقارنة بين الأحجام والأبعاد والأشكال والأنواع .
- زاد الاهتمام بالصورة من ناحية بُعدها التعليمي بعدّها وسيلة مساعدة في تحسين عملية تحصيل المفردات في مراحل عمرية مختلفة .

الخاتمة

الخاتمة :

في نهاية البحث توصلت إلى مجموعة من النتائج التي نلخصها في النقاط الآتية:

- الوسائل التعليمية لها دور مهم ورئيس في جميع عمليات التعليم و التعلم .
- تتلاءم الوسائل التعليمية مع التمارين المخصصة لاكتساب المفردات اللغوية .
- الصورة التعليمية تجعل المتعلم أكثر استعدادا لتقبل المادة المعرفية؛ لأنها تساعد على إشباع الرغبة والزيادة في تنمية وتحسين رصيده المفرداتي .
- تدفع الصورة التعليمية المتعلم إلى إشراك جميع حواسه في الدراسة والاستيعاب .
- تساعد الصورة التعليمية في تنوع أساليب التعلم ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، لأن لكل متعلم ذكاؤه الخاص به وبهذا التنوع نشبع رغبات جميع المتعلمين وتحقق الأهداف المرجوة.
- تنمي الصورة التعليمية الرصيد المفرداتي لدى المتعلم بحيث :
- تترك الصورة التعليمية أثرا متعدد الأبعاد في ذهن المتعلم؛ لأنها أكثر ثراء بالتفاصيل لذلك تتجاوز العناصر التعليمية الأخرى سواء في الدقة أو في الوضوح .
- الصورة التعليمية تجذب المتلقي بشكل أكبر من النص المكتوب؛ لأن العوامل التي انحازت للصورة عديدة منها عامل التشويق .
- الصورة التعليمية تجذب انتباه المتعلم وتثير اهتمامه، وتوفر له عامل التشويق، وتعتبر هذه الخصائص من أهم العوامل التي تؤدي إلى التعليم الجيد .
- الصورة التعليمية تختصر الوقت في توضيح بعض المفاهيم التي يحتاج المعلم لشرحها لفظيا .
- تعمل الصورة على تجسيد المعاني والخبرات اللفظية بحيث يمكن أن يستوعبها المتعلم بسهولة .

- تعد الصورة مستندا ذا قيمة تعبيرية مهمة في تعزيز الرصيد المفرداتي، وكذا وظيفتها الدلالية التي لا تقل أهمية عن أي نص آخر .
- الصورة التعليمية تساعد في بناء المفاهيم الجديدة .
- الصور التعليمية الموجودة في الكتاب متنوعة، أشهرها الصور المرسومة يدويا.
- تعتبر الصور في الكتاب المدرسي عاملا مساعدا في تعزيز وتدعيم المفرداتي .
- تأتي الصور في الكتاب المدرسي لمساعدة المتعلم على استحضار المفردات اللغوية .
- تقدم صور الكتاب المدرسي في وضعيات مختلفة، تتماشى مع الأغراض المسطرة من ورائها.
- تعد الصور من أبرز الوسائل التعليمية، التي تسمح بتحقيق أهداف تربوية وتعليمية، فهي مكون أساسي و ضروري من أجل الوصول بالمتعلم إلى وضعيات تعليمية سليمة .
- تأتي الصور في الكتاب المدرسي في شكل مختصر من أجل تسهيل و تيسير عملية الفهم واكتساب المفردات للمتعلم .
- يسعى الكتاب المدرسي من خلال تعدد الألوان إلى ضمان الجو المناسب لتعليم التلميذ وربطه بالواقع .
- محاولة تجسيد الواقع الذي يعيشه التلميذ من خلال الصور الملونة التي تمزج الألوان (الأسود والأحمر والأزرق) .
- الألوان المستخدمة في الكتاب المدرسي كلها ألوان مشوقة و مريحة للعين .
- الصور في الكتاب المدرسي هي أداة لاكتساب المهارات والمفردات اللغوية .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1. استراتيجيات التعليم و التعلم النظرية و التطبيق، باسم صرايرة و آخرون، عالم الكتب الحديث، اريد، عمان، ط 1، 2009 م .
2. أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم عامة و في تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة ،محمد وطاس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1999 م .
3. تطوير مناهج تعليم اللغة ، جاك ريتشاردز، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والمطابع، الرياض، ت: ناصر بن عبد الله بن غالي و آخرون، د ط، 2007 م .
4. تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة ، حمد احمد محمود حامد، دار اليا للناشر
5. تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية ، عبد العظيم الفرجاني، دار غريب للطباعة والنشر
6. تكنولوجيا و وسائل التعليم و فاعليتها ، خالد محمود السعود، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008 م .
7. دور الكلمة في اللغة ، ستيفن اولمان، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، ط 12، ت: كمال ستر.
8. الكتاب المدرسي (كتابي في اللغة العربية الموحد) و (دفتر الأنشطة في اللغة العربية الموحد) ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 2، 2017، 2018 م .
9. مذكرة شهادة الماجستير بعنوان : ملامح التعليمية للغة عند ابن خلدون من خلال مقدمته، الطالبة : ربيعة بلحاج، 2009 م .
10. معجم المصطلحات التربوية و النفسية، حسن شحاتة و آخرون، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، 2003 م .
11. مناهج البحث في اللغة ، تمام حسان، دار الثقافة للنشر و التوزيع، دار البيضاء، المغرب، د ط، 1986 م .

12. هندسة الوسائل التعليمية ، عبد المعطي حجازي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2009م .
13. و التوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2013م .
14. و التوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 2002م .
15. الوسائل التعليمية و المنهج، احمد خيرى كاظم و آخرون، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الأردن، ط 1، 2007م .
16. الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، محمد علي السيد، دار الشروق، رام الله، المنارة، ط 1، 1995م .

الملاحق

3 2 1

فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ

أَلَا حِظُّ وَأَعْبَرُ



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

دَقَّ الْجَرَسُ فَخَرَجْنَا إِلَى السَّاحَةِ.
تَعَالَوْا لِنَلْعَبَ مَعًا الْآنَ لُعْبَةَ الْحَبْلِ.



أَسْتَعْمِلُ : الْآنَ.

دَقَّ الْجَرَسُ الْآنَ.

المخوَرُ الثَّانِي



العملة الوطنية

ألاحظُ وأعبّرُ



أستنتجُ

توجدُ نقودٌ ورقيةٌ وأخرى معدنيةٌ.

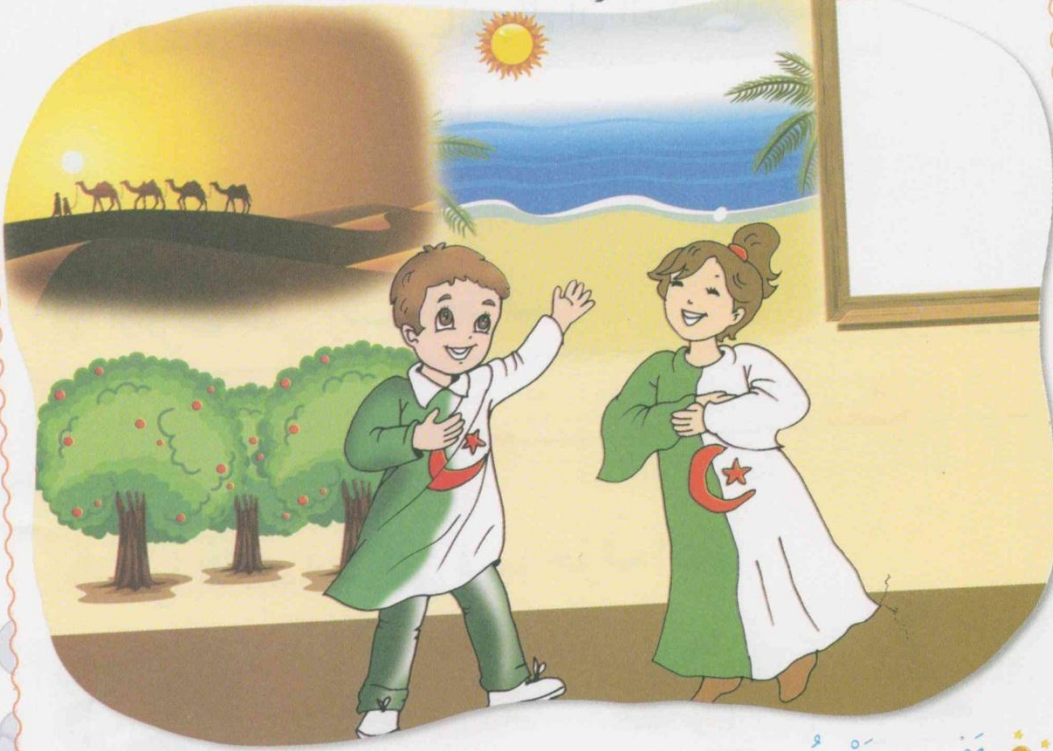
أحفظُ

العملة الوطنية هي الدينار الجزائري.

3 2 1

بِلَادُنَا الْجَمِيلَةَ

أَلَا حِظُّ وَأَعْبُرُ



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

ارْتَدَى التَّلَامِيذُ ثِيَابًا بِالْوَانِ الْعَلَمِ الثَّلَاثَةِ.
رَفَعَ أَحْمَدُ ذِرَاعَهُ إِلَى الْأَعْلَى
وَقَالَ : أَنَا الْجَزَائِرِيُّ.



أَسْتَعْمِلُ : يَمِينٌ ، يَسَارٌ .
تَقِفُ خَدِيجَةُ عَلَى يَمِينِ أَحْمَدِ .

المحور الخامس

77

3 2 1

مُبَارَاةٌ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ

أَلَا حِظٌّ وَأَعْبَرُ



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

نَظَّمُ الْأَصْدِقَاءَ مُبَارَاةً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ.
أَعْطَى الْحَكَمَ بَطَاقَةَ حَمْرَاءَ لِفَارُوقِ.



أَسْتَعْمِلُ : وَرَاءَ، أَمَامَ.

يَقِفُ الْحَارِسُ أَمَامَ الْمَرْمَى.
يَجْرِي بِلَالٌ وَرَاءَ الْكُرَةِ.

3 2 1

فِي مَعْرَظِ الْكِتَابِ

أَلَا حِظُّ وَأَعْبُرُ



أَبْنِي وَأَقْرَأُ

خَدِجَةُ : سَأَشْتَرِي قِصَّةَ النَّمْلَةِ وَالصَّرْصُورِ لِصَدِيقَتِي زَيْنَبَ .
أَحْمَدُ : وَأَنَا سَأَشْتَرِي كِتَابًا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ وَآخَرَ
فِي الرِّيَاضَةِ لِصَدِيقِي بِلَالٍ .



المَحْزُورُ الرَّابِعُ

أَسْتَعْمِلُ : هَذَا، هَذِهِ.

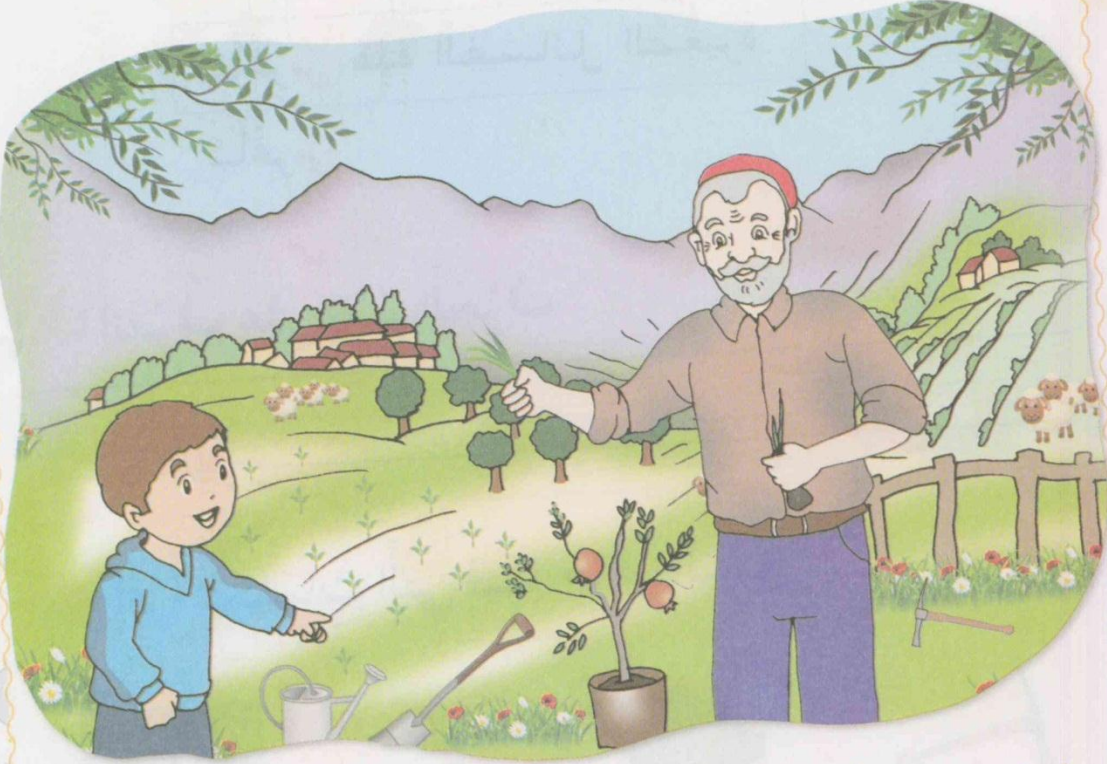
هَذَا كِتَابٌ مُفِيدٌ.

هَذِهِ قِصَّةٌ مُمْتَعَةٌ.

3 2 1

فِي الْحَقْلِ

الْأَحْظُ وَأَعْبِرْ



أَبْنِي وَأَقْرَأْ

سَأَغْرِسُ هَذِهِ الْفَسَائِلَ الصَّغِيرَةَ.

أَنْتِ سَتَسْقِي شَجِيرَةَ اللَّيْمُونِ.

أَسْتَعْمِلُ أَنْتِ، أَنْتِ.

أَنْتِ تَغْرِسُ شَجِيرَةَ.

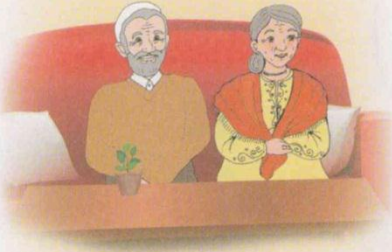
أَنْتِ تَسْقِي الْأَزْهَارَ.



المحور الثالث

قِرَاءة

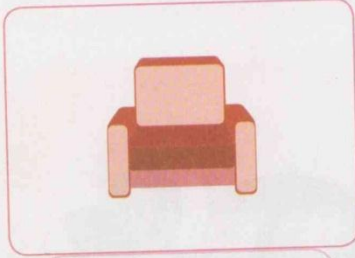
أَكْتَشَفُ الْجُمْلَةَ



فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ أَرِيكَةَ

فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ أَرِيكَةَ

أَكْتَشَفُ الْكَلِمَاتِ



أَرِيكَةَ



غُرْفَةَ الْجُلُوسِ



حَمَّامٌ



مَطْبَخٌ

أَتَيْتُ

أَرِيكَةَ - مَطْبَخٌ - حَمَّامٌ - غُرْفَةَ الْجُلُوسِ



يَوْمَ

1

أثبت (1)

أضيف حَرْفَ السَّيْنِ (س) لِأَكْمِلَ الْكَلِمَةَ.

بُـسْتَانٌ فَاً مِيرٌ تَمْرٌ
 فَـسِيلَةٌ رٌ رَجٌ لَحْفَاءٌ

يَوْمَ

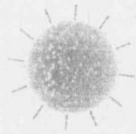
2

أثبت (2)

ألاحظُ الصُّورَ ثُمَّ أَكْتُبُ حَرْفَ الشَّيْنِ (ش).



سُرْطِي



سَمْسٌ



عُشْبٌ



سَاحِةٌ



عُشَّةٌ



سَمْعَةٌ

أنتج

■ أَسْتَعِينُ بِالصُّورِ وَأُضِيفُ الْحَرْفُ النَّاقِصَ جِيَمٍ (ج) أَوْ حَاءَ (ح)، ثُمَّ أَقْرَأُ.



هَذَا تَمْسَا.....



هَذَا إِسْبَاطٌ.....



هَذِهِ حَمَامَةٌ.....



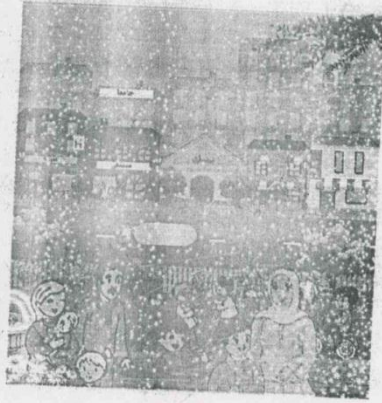
هَذِهِ دَرَّاجَةٌ.....



هَذَا مَسْبَبٌ.....



هَذِهِ عَمَلَةٌ.....



■ مَاذَا يُوجَدُ فِي الْمَدِينَةِ؟

■ أَرْتَبُ الْكَلِمَاتِ وَأَكُونُ جُمْلَةً.

شُورَعٌ

وَأَسْبَعَةٌ

الْمَدِينَةُ



يَوْمَ

1 أثبت (1)

■ أضع حرف الجيم (ج) في دائرة وأكتبه.

دَرَاجَةٌ

جِسْرٌ

مَتَجِرٌ

جَوْلَةٌ

بُرْجٌ

أَرْجُوْحَةٌ

عَجِيبٌ

مُجَاهِدٌ

يَوْمَ

2 أثبت (2)

■ أسمى الصور ثم أكمل الكلمة الناقصة بحرف الحاء (ح).



لُزُونٌ



مَمْسَاةٌ



صَانٌ



مِ فُظَةٌ



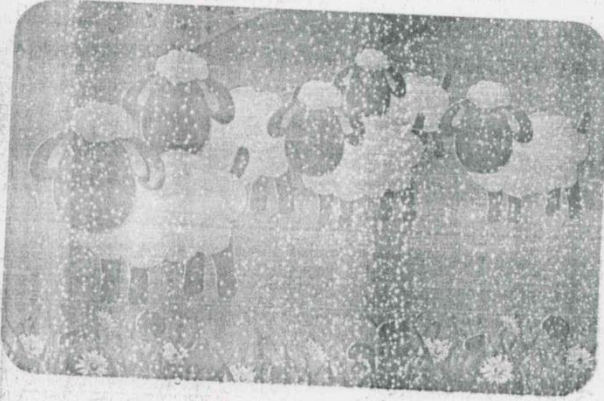
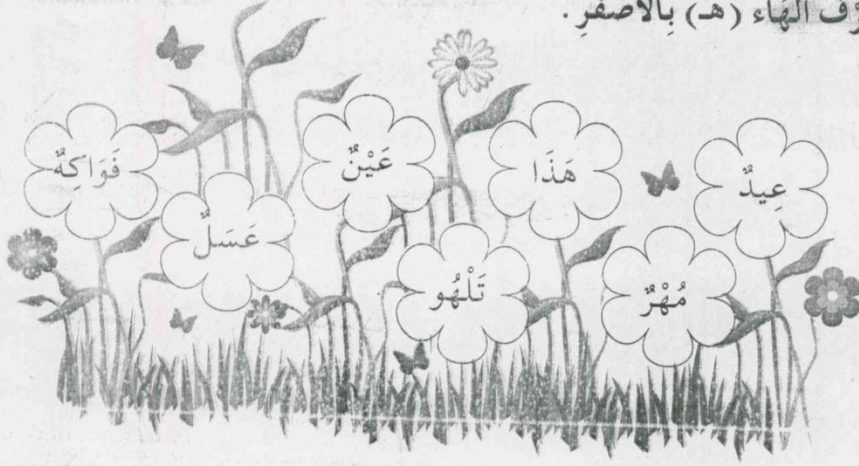
مِ حَوْتٌ



مِ فُتَا

أَنْتِجُ

■ أَلْوَنُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْعَيْنِ (ع) بِالْأَحْمَرِ وَالْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْهَاءِ (هـ) بِالْأَصْفَرِ.



■ أَلَا حِظُّ الصُّورَةِ وَأَرْتَبُ الْكَلِمَاتِ فِي جُمْلَةٍ.

مَرَاعِي

مُنْتَشِرَةٌ

الْأَعْنَامُ

فِي

الْمَرَاعِي



يوم

1

أثبت (1)

أضع حَرْفَ الْعَيْنِ (ع) فِي دَائِرَةٍ، وَأَكْتُبُهُ.

عَنْبٌ	نَعْجَةٌ	طَعَامٌ	قَطِيعٌ
.....
رَاعٍ	بَعِيرٌ	عَادَ	عُودٌ
.....

يوم

2

أثبت (2)

أُكْمِلُ الْكَلِمَاتِ بِالْحَرْفِ النَّاقِصِ (هـ) ، (هـ).



مَزْرَعَةٌ



سَلَالٌ



فَاكِهَةٌ



دَجْدَجٌ



مُسْتَرٌ



مَرْءٌ





يَوْمَ

أنت (1)

أضع دائرة حول الأدوات التي أجدها في المطبخ.



قِدْرٌ



كُتَابٌ



كَأْسٌ



صَحْنٌ



كِتَابٌ



مِلْعَقَةٌ



مَائِدَةٌ

يَوْمَ

2

أنت (2)

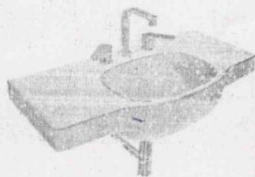
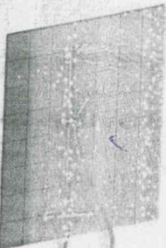
أربط كل بطاقة بما يناسبها، وأقرأها، (مستعينًا بالصورة).

صَابُونٌ

حَوْضٌ

مِغْسَلٌ

مِرْسٌ





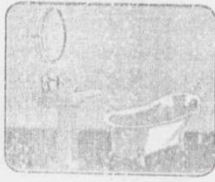
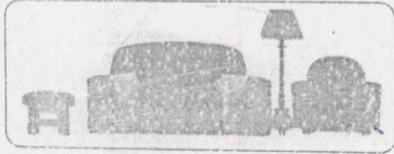
يَوْمَ

1

أَتَبِتْ (1)

التَّوَجُّهُ

أَرْبِطُ الْكَلِمَةَ بِالصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا.



الْمَطْبَخُ

غُرْفَةُ النَّوْمِ

غُرْفَةُ الْجُلُوسِ

الْحَمَّامُ

يَوْمَ

2

أَتَبِتْ (2)

أَلَوِّنُ الْأَزْهَارَ الَّتِي تُمَثِّلُ مَسْرِعَ أَحْمَدَ.

غُرْفَةُ
الْجُلُوسِ

الْمَدْرَسَةُ

الْحَمَّامُ

الْمَطْبَخُ

الْمَلْعَبُ

غُرْفَةُ النَّوْمِ

الفهرس

الصفحة	العنوان	الرقم
II	شكر و عرفان	01
III	الإهداء	02
VI	الملخص	03
أب - ج	مقدمة	04
	مدخل (الوسائل التعليمية - تعرفها - أنواعها - أهميتها)	05
15-10	الفصل الأول: مفاهيم المصطلحات	06
	المبحث الأول : الصورة التعليمية	07
	المطلب الأول: تعريف الصورة التعليمية	08
18-17	المطلب الثاني : أنواع الصورة التعليمية	09
21-19	المطلب الثالث : أهمية الصورة التعليمية	10
23-22	المبحث الثاني :المفردات اللغوية	11
	المطلب الأول : تعريف المفردات اللغوية	12
25-24	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي	13
	المبحث الأول : إجراءات الدراسة	14
28-27	المطلب الأول : وصف مجتمع الدراسة	15
30-29	المطلب الثاني : عينة الدراسة	16
	المبحث الثاني : عروض و تحليل النتائج في عينة الدراسة	17
31	المطلب الأول : أنواع الصورة التعليمية	18
35-31	المطلب الثاني : أشكال الصورة التعليمية	19
50-36	المبحث الثالث :الأبعاد التعليمية للصورة	20
53-25	الخاتمة	21
56-55	قائمة المراجع	22
	الملاحق	23
	الفهرس	24